

لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفظ

زوائد البزار والمقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى الموصلي ومجمع البحرين في زوائد المعجمين والبدر المنير في زوائد المعجم الكبير ثم جمع الكل محذوف الإسناد مع الكلام عليها بالصحة والضعف في مؤلف واحد وسماه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد وله أيضا موارد الظمان لزوائد ابن حبان وبغية الباحث عن زوائد الحارث ورتب ثقات ابن حبان ترتيبا جيدا على ما فيها من الخلل وثقات العجلي والأحاديث المسندة في حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم فمات وهي مسودة فيض نحو ربعها الحافظ أبو الفضل بن حجر وكان رحمة الله تعالى عليه إماما عالما حافظا ورعا زاهدا متقشفا متواضعا خيرا هينا لينا سالكا سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر كثير الاحتمال محبا للغرباء وأهل الدين والعلم والحديث كثير التودد إلى الناس مع العبادة والاقتصاد والتعفف وكان رحمه الله تعالى من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب أوقاته في اشتغال وكتابة كثير التلاوة بالليل والتهجد وكان تغمده الله تعالى برحمته استحضاره كثيرا للمتون يجيب عنها بسرعة فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وربما رجح في حفظ المتون عليه سمع بالقاهرة الخطيب أبا الفتح الميدومي ومحمد بن إسماعيل ابن الملوك وأحمد بن الرصدي وعبد الرحمن بن عبد الهادي ومحمد بن عبد الله النعاني وجماعة وارتحل إلى دمشق مصاحبا للحافظ أبي الفضل العراقي فسمع بها أحمد بن عبد الرحمن المرदाوي ومحمد بن إسماعيل الخباز وعدة وسمع ببيت المقدس والإسكندرية توفي رحمه